قصائد للأطفال

شعر

فاروق سلوم



وزارة الثقافة والاعلام - دار ثقافة الاطفال
السلسلة الشعرية

السعر ٢,٥٠٠ فلساً

بغداد - الطبعة الاولى

دار الحرية للطباعة

قصائدي للأطفال

شعر: فاروق سلوم

رسوم: نبيل يعقوب

مسح ضوئي واعداد

احمد هاشم الزبيدي

٢٠١٥ م

هذه قصائدي . .
أجمعُها أول مرّةٍ في مجموعةٍ واحدة . . ربما نُشر بعضُ منها هنا وهناك . وبعضها الآخر لم ينشر . . .
أضع هذه القصائدَ الخمسين هدية بين أيدي أولئك الـذين نذرت حياتي من أجلهم . إنّهم الأطفال الأعزة . . كما أمل أن يكون المربون عوناً . . لكي نصل معاً الى الشعر . . والطفولة . .

فاروق سلوم

«كلمات... كلمات»

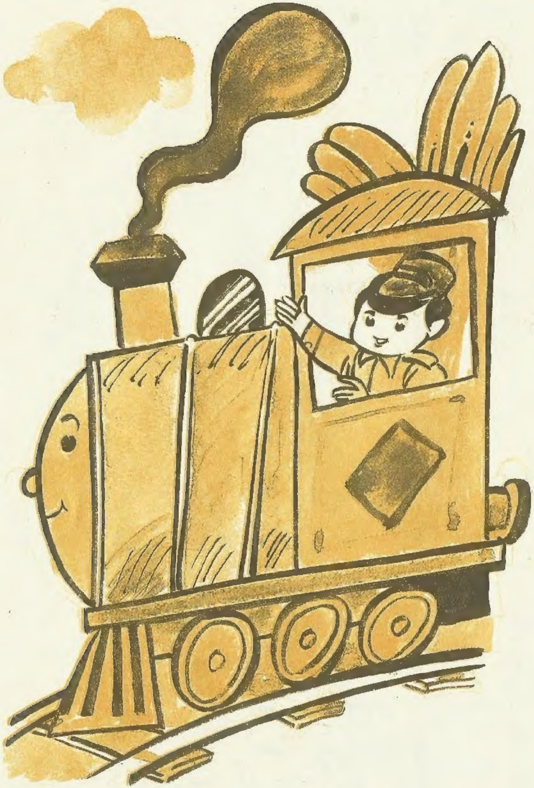
قالت أُمّي :
إشْ . . . هِشْ
آسكُتْ وآسمَعْ
لا . . لاتنطُقْ آيَةَ كِلْمَهْ
* ما معنى الكِلْمةِ ياأُمّي؟
قالت أُمّي : الكِلْمةُ آسمٌ أو معنى
مَنْ يعرفْهُ دَوماً يهنا
* لا . . لم أفْهَمْ . . . لاياأُمّي . . .
. . . . أين المعنى؟!
اسْمَعْ . . . اسْمَعْ
دارٌ . . . كِلمهْ
دَرْبٌ . . . كَلمهْ
مِكواةٌ ياولدي كَلِمَهْ
آنظُرْ
من حَوْلكِ كي تَعْلَم
كلماتٍ وآنطُقْها تَفْهَمْ

قلمٌ، دفترْ
شباكٌ يأتي بالنَسْمَهْ
كِلْمهْ... كِلْمَهْ
بابٌ بابْ
هذا بابْ
ذاك كتابْ
والسائقُ ساقَ السيَّارةْ
وأبي سافرَ «بالطيّارهْ»
كلُّ الكلماتِ هُنا حُلْوَهْ
فأخطُّ خطوَهْ
هذا شارعْ
تلك حديقهْ
وعماراتٌ تعلو تعلو

وسماءٌ تضحَكُ بالنورْ
حطَّ على كَتفي عُصْفُورْ
قالت أُمّي: -
كلِماتٌ هذي كلماتْ
وإذا صِرْتَ كبيراً تعرِف....
أكثرَ.. أكثرَ مما فات
طيرٌ.. كرسي
شوكهْ.. كأسْ
قمرٌ.. شمسٌ فوق الرأسْ
كلماتٌ هذي كلمات
وإذا صرتَ كبيراً تَعْرِف
أكثرَ. أكثرَ ممّا فات

القطار

تشو . . تشو
تشو. . تشو
فووووت. . . فووووت
صاحَ بنا . .
صاحَ بنا ودار
تعالوا ياصِغار
ندورُ حولَ المدنِ الجديدة
وفي القُرى البعيدة
نقطفُ للإنسان
شقائقَ النعمان
وزهرةَ البنفسجِ السعيدة
فووووت. .
صاحَ بنا
صاحَ بنا ودار
صديقُنا. . القِطار



(مشاعر)

عندي مِثْلَ الناسِ خواطِرْ
عندي مِثْلُ الناسِ مشاعر

● ● ●

أشعُرُ بالحُزنِ وبالغَضَبِ
أشعُرُ بالجوعِ وبالتَعَبِ

● ● ●

أشعُرُ بالضِيقِ وبالخَجَلِ
وأُزيلُ الخَوْفَ على مَهلي
فأنا مِثْلُ الناسِ أُفكِّرْ
وأنا مِثْلُ الناسِ أُدبِّرْ

● ● ●

أرسُمُ باللَوْنِ على الورقِ
وأُمضي الوقتَ بلا قلقِ
أحتاجُ النومَ ولا أسْهَرْ
أصحو صُبحاً كي أتحضَّرْ
أذهبُ للدَرْسِ وللّعِبِ
فأنا عندي مِثْل الناسْ
إحساسٌ يتبعُ إحساسْ

● ● ●

عندي مِثْل الناسِ مشاعرْ

النخلة

سيدة الشجر   والناس والثَمر
تعيش هاهُنا   بالسعدِ والهَنا
في الوصن الكبير
أقوى مِن المِحنْ   ويشهد الزَمَنْ
أميرة المكان   على مدى الزمانْ
في الوطن الكبير



القنفذ والشتاء

عطسَ القنفذُ آآتشو
والبطةُ قالت: آمسّوا
البردُ أتى
البردُ أتى
وطريقُ الدرسِ طويل
ومشينا مثلَ الجندِ
للدرسِ فيا للسعدِ
ولَبسنا ضدَّ البردِ



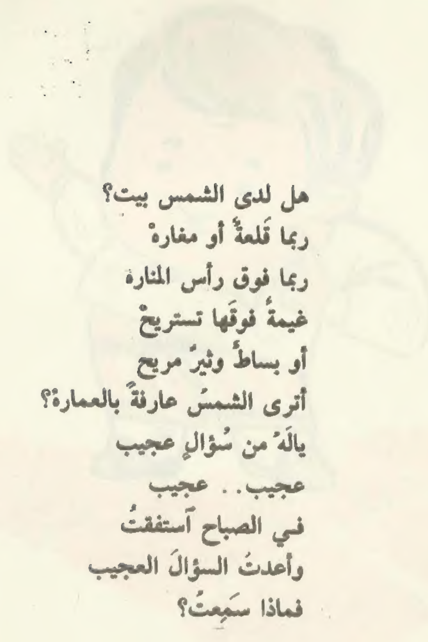
أصوافاً وسراويل
والقنفذُ يلَهو يلهو
بالبرد.. وبالأمطار
فتعجبتِ الأطيارْ
قالت: من يتعدّ الحدّ
سيصابُ بضربةِ برد
وسيعطسُ..
آتشو
آتشو

شهيّةٌ طيبة

أكلتُ حتى شبِعتُ
وقمتُ:
ثمّ آغتسلتُ
حدّثتُ نفسي وقلتُ:
إني كثيراً أكلتُ
.. شهيّةٌ طيّبةْ



سؤال



هل لدى الشمس بيت؟
ربما قَلعةٌ أو مغارهْ
ربما فوق رأس المنارة
غيمةٌ فوقَها تستريحْ
أو بساطٌ وثيرٌ مريح
أترى الشمسُ عارفةٌ بالعمارة؟
يالَهُ من سُؤالٍ عجيب
عجيب.. عجيب
في الصباح آستفقتُ
وأعدتُ السؤالَ العجيب
فماذا سَمِعتُ؟

طرقةٌ فوقَ شبّاكِنا
وشعاعاً كأحلامنا
وصباحاً جميلاً يُجيب:
هذه الشمس قرصٌ يدورْ
في السماءِ وللأرض نورْ
وهي لاتستقرّ ولا تتعبُ
وليسَ لها مركبُ
وليس لها قَلعةٌ أو مغارهْ
ولاهي عارفةٌ بالعمارهْ
إنها قرصُ نور
في السماءِ تدور

الرّبيع

في السماءِ غُيومْ
وطيورٌ تَحومْ
ونشيثُ المطرْ
مثل ريحِ السَّفَرْ
فوقَ وجهي يَسيلْ
ثم مَرَّ النهارْ
النهارُ الجميل
قادني في الطَريق
وهو أحلى صديق
والزهور تميل
فجأةً . .



فجأةً . .
عَبرتْ نسمةٌ
رَحلتْ غيمةٌ
نَدَهتْ زهرةٌ
يالهذا الضياء
بعد ذاك الشتاء
قد أتانا الربيعْ
فرحةً للجميع

الصفر

هذا سرّ . . هذا سرّ
فأنا آسمي، آسمي صفر
أنا فـي الدنيا مىذ زمان
موجودٌ فـي كلّ مكان
في الأحرفِ . . أو فـي الأسماء
وأرافقُ كلَّ الأشياء
فـي الفاء . . . أكون الفارس
فـي الجيم . . إذا كنتَ الجالسْ
فـي العشرة : أو فـي العشرين

فـي مئة أصبحَ اثنين
فـي الألفِ ثلاثةَ أصفار
فتعلّم هذي الأسرار
وآحسب بأصابعِ كَفَيْك
وتلفَّظ . . حرّك شفتيك
نبدأ عدّاً حتى الألفِ
ثم نغنّي وسطَ الصفِ
هذا صفرٌ . . هذا صفرْ
رقمٌ حلوٌ يدعى . . صفرْ

بنت وجديلة

● الأطفال يحبون أيضاً.

في الصفّ بنتٌ طويله
محبوبةٌ وجميلهْ
في شعرِها الليلُ ينمو
جديلةٌ.. وجديلهْ
لاعبتُها.. ضَرَبتْني
بكفِّها فوقَ رأسي
كُلّمتها.. دَفعتْني
وملتُ أُمسكُ نفسي
.. قالت: أتلعبُ حقاً
فقلتُ: هيا لنلعبْ



وحرتُ ماذا سأَحكي
والبنتُ تَلْعبُ تَلْعبْ
وقلتُ: يوماً ستمضي
بلعبها وستتعب
وسَوف تعرِفُ أني
أحببتها وسَتعجب
وربّما ستقولُ:
ما الحبّ.. نحن صغارُ
بابا غداً سوفَ يَغضَب
تعالَ هيا لنَلْعب

كلّ شيءٍ تمام
هكذا يطلبُ مني أبي
في صحوتي والمنام
ويقول بصوتٍ قوي:
كن نظيفاً..
لطيفاً..
صبوراً..
ذكيّاً..
قويّاً..
ونم باكراً

وآستفقْ باكراً
كلّ شيءٍ تمام
كلّ شيءٍ تمام
إنني أتساءلُ مستأذناً
هل يصير الكبارُ كلَّ ذلك
في مرّةٍ واحدة؟.
آآ.. سفٌ إنها جملةٌ زائدة
كلّ شيءٍ تمام
إنني ذاهبٌ كي أنام

ياليت

وحدي وبكيت
والخوفُ هلالٌ في سقفِ البيت
والبابُ الخشبي يصدُّ الريح
وخطى مخلوقٍ وحشي
أسمَعُه..
يمشي ويطيح
ومشيتُ.. مشيت
أتأملُ.. أو أتلمسُ مرتعشاً
هذي أشياءَ البيت



والصمتُ ظنون
وأنا وحدي
وحدي في البيت
لكنْ ياليت
لو عادَ من الشغلِ أبي
أو عادت أمي
ياليت
لأضاءَ هلالٌ محبوب
في سقفِ البيت

أغنية حب للحارس الليلي

توت... تووووت
صفّارةٌ للّيل.. والسكوتْ
صفارةٌ للنوم والبيوت
توت.. توت
الحارةُ النعسانَةَ الكبيرة
تعرِفُه
يدورَ أو يصفّر
وحوله تجتمعُ الخواطر
ويحملُ الأحلام
لنا لكي ننام
توت.. توت

لليلِ.. والسكوت.. لليل والبيوت..
توت.. توت
مرّ علينا الحارسُ الليليّ
والقمرُ المغامرُ الفضيّ
ووزعا مابيننا الأحلاما
والحبَّ والسلاما
وأغنيات حولَنا تقول:
غداً غداً موعدُنا الجميل
الشمس.. والصباح.. والحقول
توت لليلِ والسكوت.. ولليلِ والبيوت

الخميس

في صباح الخميس
تسكتَ المدرسة
لاكلام.. ولاهَمْهَسه
كلّ شيءٍ هنا صامتً في جلال
التلاميذ..
والنخلُ.. والساريه
لاكلامٌ
لاكلامٌ
سوى الراية العاليه
تتكلّم يومَ الخَميس
فهو يومُ العَلَم
ويوماً نفتديه
بروحٍ.. ودم
إنّ ذلك كي تدرُسَه
تسكتَ المدرسه



أرجوحة الهواء

دارَ يدورُ الدار
وتدورُ الأقمار
حول ليالينا
خُذْنا ياتيّار
خُذْنا ليل نهار
خُذْنا «ودّينا»
نتأرّجحَ في الريح
نهبِطُ ثمّ نصيح
جئناكم «جينا»
ثم نطير.. نطير
ريحاً وعصافير

مثلَ أغانينا
مَرْجحُنا يانورْ
خُذْنا فوقَ الدورْ
نطلق مافينا
من فرح دورْ
أطلقناه وطار
حولَ أهالينا
دار يدورُ الدار
وتدورُ الأقمار
حولَ ليالينا
دارَ.. ودارَ.. ودار

طائرة سوداء

مرّت طائرةُ الأعداء
قَصفتْ جسراً
قصفت خزّاناتِ الماءْ
مرّت طائرةٌ سوداءْ
قَصفتْ قصفتْ كلّ الدورْ
وهي تدور..
قصفت بيتي
قصفت.. قصفت بيتَ علاء



ألقت ناراً
فوق عماراتِ الأحياء.
هدمت فوق الناسِ بناءْ
لكن رغم القصفِ الغادرْ
سوف يظلُّ الوطنُ العامرْ
وسنبنيهْ
ونُعليهْ
نحميه أرضاً وسماءْ

التأريخ

كان لنا بالأمسْ
بيتٌ جوارَ الشمس
أجدادُنا بنوه
بالحبّ عمّروه
وسافروا حتى أقاصي الأرض
وحبّهم للناسِ مثلُ النبض
فكسروا أغلالْ
وحرّروا رجالْ
وسابقوا الزمانَ مثلَ الطير

قلوبُهم تحمل كلَّ الخيرْ
وحطّموا أسوار
وأعلنوا آنتصار
خيولُهم مرّتْ بنا
وصوتُهم نادى بنا
هيّا آحملوا راياتِنا
ودافعوا عن بيتِنا
فبيتُنا التاريخ
وأهلنا التأريخ

(خمس أصابع)

كفّي . . .
كفّي
خمسُ أصابعْ
واحد آثنانْ
آثنانْ ثلاثةْ
ثلاثة أربعةْ
أربعةْ خمسةْ
ماأحلاها!!
خمسُ أصابعْ
شيء رائعْ
ما أجملَ كفُّ الإنسانْ!!
كفّي
كفّي

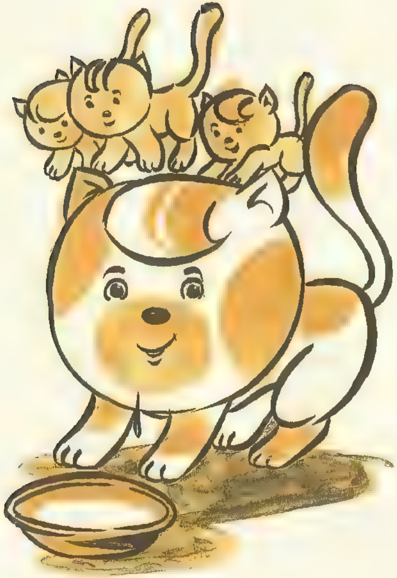


تعالَيْ يافراشه
نبحثُ بَينَ السحاب
عن قمر جميل.. مرّ علينا وغاب
تعالَيْ يافراشهْ
عن زورقٍ صغير
يحملُنا كلَّ يوم
وفي سمانا يحوم
تعالَيْ
تعالَيْ يافراشه...
تعالي
شُباكُنا الكبيرُ
والقمرُ المنير
كلّهم أصدقاء
وأنتِ يافراشه
صديقتي
وكلّنا أصدقاء

شيخٌ هو الخريف
بجسمِهِ النحيف
إن مرَّ بالقُرى
هناكَ لن ترى
ورداً ولا أوراق
ريحٌ هو الخريف
يدورُ حولَ الريف
والمدنِ المسوّرة
والنخلة المعمّرة
فيذبلُ الشجر
وتسقُطُ الأوراق

فـي بيتنا قطّة

قِطَّتُنا تمشي فـي الدارْ
ولها أطفالٌ صغارْ
ماأجملَ منظرَها قِطّهْ
بيضاء كما لونُ البطّهْ
قِطّة . . قطّهْ
تأكلُ لحماً
تأكلُ خبزاً
تشربُ فـي الصحنِ الحليبْ
وأنا أشربُ كأسَ حليبْ
مثلما أوصى الطبيب
. . قِطّة . .
قِطّةْ



معمل الجميع

يافرحتي . . يافرحتي
يافرحةَ الحديقه
والزهرةِ الصديقه
والبيتِ والجيران
بالشمسِ في نيسان
يافرحتي
يافرحتي
هنا بنينا ورشةً كبيره
ومعملاً للُعَبِ الصغيره

قلنا نريدُ شاحنات
وساحةً للرافعات
وبدلةً زرقاء
كضحكةِ السماء
وساعةً كبيره
على جدارِ معملِ الجميع
كي يعملَ الجميع
يافرحتي
يافرحتي

حلم

أحبّ أن أصعدَ الشجر
أحبّ أن أُمسِك القمر
والنجم عال.. كثيرْ
والكلّ يجمع أني:
مازلتُ بعدُ صغير
يحبّ أن يمسك القمر
غداً سأكبر حتماً
وغداً أصعدُ الشجرْ
.. ربما أمسك الشجر



قوس قزح

أحمرَ أزرقَ أصفر
أصفرُ أزرقَ أحمر
ألوان الشمسِ تدور
والأرضُ تدور.. تدور
وأنا.. وسمير وثائر
والقِطّة والعصفور
نتجمّع قرب الدار
ونغنّي للأزهار
في وطني..
وطنِ النور
تك.. تك
تَك.. تَك
مطراً حملتهُ الريحَ
قطراتٍ ثم تسيحَ

والريحُ تصيحُ.. تصيح
تبحثُ عمّن غاب
قمراً خلفَ سحابْ
وتدقّ الأبواب
تك تك
تك تك
هيّا يا أصحاب
هيّا... هيّا
أصفرَ.. أزرقَ أحمر
أحمرُ أزرقَ.. أصفر
ألوانُ الشمسِ تدور
والأرضُ.. تدور
تدور..
تدورُ.. تدورُ.. تدور

أخطاء

أنا عندي أخطاءْ
أخطاءٌ... أخطاءْ
ألعَبُ صُبْحَ مساءْ
أخطاءٌ أخطاءْ
أكسرُ قدحي بعد الشُرْبِ
وأُخِيفُ القِطةَ بالضَرْبِ
أُختِي الصُغرى
دَوْماً تبكي
دَوْماً تَسْأَلُ عن لُعبتها
وأنا أُخْفِـي اللُعَبَ الأخرى

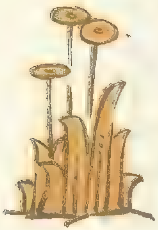
أُختي الصُغرى
تبكي
تبكي
أركُضُ أو ألعَبُ فـي المَطْبَخْ
وأرى أُمّي دَوْماً تصرخْ
ماذا تَفْعَلْ؟!
ماذا تَفْعَلْ؟!
إنّي حائِرْ...
فأنا ألعَبُ صُبْحَ مساءْ
دَوْماً أرتكِبُ الأخطاءْ
ماذا... أفعل؟!!

العام الجديد

مَنْ أعطى الصحراءْ
مِنْ غيمتِهِ ماءْ؟.
مَنْ جعلَ الأحلامْ
نوراً في الأيامْ؟.
مَنْ نَوَّرَ قلبي
فرحاً بالحبِّ؟
مَنْ صَنعَ الأفكارْ
جَعلَ الليلَ نهارْ؟.
مَنْ أعطى الزهرهْ



مِن فرحٍ عِطرهْ؟
جاءَ وقد جِئناه
تُسعدنا لُقياه
عامٌ جاءَ جديدْ
جعلَ الدُنيا عيدْ
أعطانا نورَهْ
أعطانا عِطرهْ
ولكلٍّ منّا
أهدانا زهرَهْ



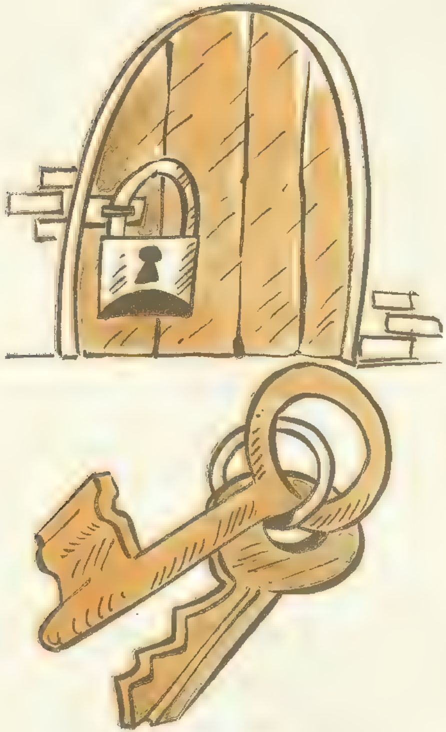
دن.. دان

قد كانَ ياماكان
في ذلكَ الزمان
مطرقةٌ حزينة وقربها سندان
في معملٍ قديم
غادرَه الإنسانْ
دن دان.. دن دان
وسافرَ الإنسان
يعبُرِ البحارَ.. والجبالَ.. والوديان
يبحثُ في الغربة عن مكان
لكنّه هناك

من دونما أهلٍ ولاأحباب
وجهٌ غريب.. حولَه أغراب
وراحتِ الأيام
وعادتِ الأيام
فدارتِ الأرض
من حولِهِ
ومرّ في عروقِهِ النبضُ
وصاح ملءَ صوته
مَنْ يهجرُ الأوطان
ليسَ له صوتٍ
ولا وجهٌ ولاعنوان

أغنية

مفاتيحُ. مفاتيح
أبوابَنا تُفتحُ بالمفاتيح
تغلق
بالمفاتيح
وكلُّ مانصنعهُ
يعملُ
أو يسيرُ
أو يطيرُ
في عالِمنا.. يعملُ بالمفاتيح
مفاتيحُ
مفاتيح
لكنّما البابُ الذي تأتي لنا
منهُ الريح
ليس له مفاتيح
.. مفاتيحُ
مفاتيح



فراشةٌ ملوّنةْ
تدورُ حولَ سَوسنه
كأنها تبحثُ عن
بيتٍ لها كي تسكُنَهْ
قال لها الوردُ: هُنا
بنى الضياءُ مَسكنَهْ
صاحَ بها الشّوكُ خذي
مني جميعَ الأمكنه
لكنّها قالت له:
بعضَ كلامٍ أحزنَه
قالتْ له:
قالت له:
أنا الفراشةَ التي
من سنةٍ إلى سنَةْ
أدورُ حولَ سوسنه
أطوفُ حولَ سوسنه
فراشة ملوّنه

نيسانُ والعافيهْ
والضحكة الصافيهْ
نيسانُ يانيسانْ
جيرانُنا والزهرة الغافيهْ
قد رفَّ مِنْ حولنا
مثلَ جناحِ السنا
وقال ياصِغار
يافرحة النهار
هيّا آفرحوا ولوّحوا
لضحكةِ الإنسانْ
للخير في نيسان

جدّي

يكتفي بالسعالْ
فهو لايطرقُ البابَ.. لايطرقُ الباب
يدخل
يسعُلُ ثمّ يمرّ بلا نبرةٍ
أو سؤال
ثم يسعُلُ أسمعُه
مثل كلِّ الرجال
ويكلّم أمي.. ويحكي لها مارأى
ثم يقطعُ جملتَه



مرّةً.. مرتين
ويردّدُ: كيتَ.. وكيتَ.. وكيت
ويتابعُ وصفَ نهارٍ مليء
بـ.. كيتٍ.. وكيتٍ.. وكيت
وأسألُ نفسي:
ترى
من يعلّمني كيفَ أفهم
كيتَ.. كيت
لأفهمَ جدّي

أسئلة أخرى

- ١ -

مامعنى عقلٌ مفْتوحْ؟
مامعنى عقلٌ مُغلَقْ؟

*

مامعنى الجسم أو الرّوح؟
واَصبرْ اَصبرْ لاتَقلَقْ

* *

كلّ سؤالٍ دون جوابْ
يدفعُنا أنْ نَعرِفَ أكثر
أو نفهم أينَ الأسباب؟

- ٢ -

مامعنى قاموسْ؟
مامعنى موسوعه؟
مانفعُ الدبوسْ..؟
فأَجبْ واَستعمل
لغةً مسموعهْ

- ٣ -

كيفَ يمضي النهارْ؟
كيفَ يهمي المطرْ؟
أيّ أُفقٍ مدارْ
يَقْتفيه القمرْ؟

التمر أحلى الثمر

ماأحلى النخلة من شجره ماأحلاها
ماأطيب ثمرتها ثمره ماأحلاها
لو تصعد نخلتنا تلقى.. أحلى الثمرات
تمرٌ مِن أطيب ماتلقى.. كلّ الأوقات
والتمر مفيد.. والدنيا عيد
هيّا هيّا
هيّا لنعيّد
ياليلى هيّا ياأروى أحلى الفتياتْ
نصنع للثعلب في ذيله أربع لفّاتْ
والنخل جميل
والظلّ ظليل

هيّا هيّا
هيّا لنعيِّد
الخوص جميل يحمينا مِنْ حرٍّ آتْ
وحصير تصنع أيدينا سعف النخلاتْ
والنخل الخالد يعطينا
ثمراً.. وحياةْ
هيّا هيّا
هيا لنعيّد
التمرُ مفيد
والدنيا عيد

دو.. ري.. مي

دو..ري..مي ..فاصول. .لاسي
حلوٌ.. منظرُ كراسي
كراسي مَعرضُ ألوان
وطيورٌ من كلِّ مكان
وزهورٌ حولَ النّاسِ
دو.. ري.. مي فاصول.. لاسي
دوري مي..
دوري مي مي
أرسَمَ وجهكِ ياأمي
أرسمُهُ وجهاً أحلى
أو شمساً تملأُ حَقلا
وأردّدُ..
ترا لالالا..
دوري فاصول لاسي
حلوٌ منظرُ كراسي



الباب

فـي شارِعنا بابْ
كجميعِ الأبواب
لكن كلَّ مساءْ
تجمعُنا أشياء
آلاف الأشياء
يجهلُها الأصحاب
نحضرُ ثمّ نغيب
نسألُ ثم نجيب
نسكتَ أو نلعبُ
نركُضُ أو نتعب

ونعودُ إلى الباب
وتدورُ الأحلام
وتدورُ الأيام
لكن كلَّ مساء
تجمعُنا أشياء
آلافُ الأشياء
ويجيءُ الأصحاب
ويروح الأصحاب
والباب هو الباب

الفرح

عَلّقْنا فوقَ الأشجارْ
أشرطة وملأنا الدارْ
بالحبِّ وعطر الأزهارْ
وعصافير الدُنيا دارتْ
دارتْ
دارتْ
وعلى غصن الفرحه حطّتْ
حطّتْ
حطّتْ

وتَغنّينا
بأغانينا
ومصابيح النورْ
تشرق حولَ الدورْ
قالت: ياأولاد
لكم في الأعيادْ
عيد للحبّ وللفرح
وملاعب تزهو بالمرح
فآحتفلوا حول الأشجار
وتغنّوا مثل الأزهار

المرآة

مَن يراني يقول:
إنّ هذا الصغير
شِبهُ والِده
وغداً ربما سيطول
ثم يبدو كخالِه
أو..
من سيدري بحالِه
ربما شبه خالتِه



.. أو كعمتِه
أو..
من سيدري بحالِه
ثمّ..
في غِفلةٍ شلتُ رأسي
أتأملُ مرآتَنا فرأيتُ
أنني
شِبهُ نَفسي

بابا.. بابا دوماً غَضَبي
وَيصيحُ آسكت
لا لاتسأل.. أنتَ غبي
أمي عَجْلى:
وتصيحُ آبعِدْ
وأنا مشغولٌ وأفكّر
كيف أغيّرُ تفكيرَ أبي
.. أفكاري تصنعُ لي تَعَبي
فأنا أبداً لستُ غبي
لكن بابا.. دوماً عصبي

تجدوني قربَ الأنهارْ
منتظراً ليلاً ونهارْ
ألواني أزهى الألوانِ
تُشبهُ فاكهةَ البستانِ
أبحثُ عن شيء في الماءِ
وآسمي من أحلى الأسماءِ
فتعالَ إليّ وصاحِبْني
اسمي «السّماكُ» فصافحِنيْ

لعبة صغيرة

تك تك تاك
تك تك تاك
من بالباب؟
من بالبابِ؟
أهلاً أهلاً ياأصحابْ
ضيفٌ يأتي
ضيفٌ يذهبْ
والكلُّ لدينا أحبابْ
هيّا.. هيّا
هيّا نلعب
تك تك تاك
من بالباب؟

ياوطني

ياوطني
ياوطن الرايات
ياوطني
ياواهب الحياة
ياعراق
أطلقتَ صوت النصر   في المدى
وجئت مثل الفجر   والندى
تعلّم الصغار
العزَّ والفخار
وكيف نبني وطناً
بسعدنا وبالمنى
ياواهب الحياة
ياوطني
ياوطن الرايات

نجوم

نجمةٌ نجمةٌ
أحسبُ الأنجما
نجمةٌ.. نجمة
ياعيونَ السما
فأحسبي ياندى
وآحسبي يالمى
نجمة.. نجمة
نجمةٌ.. أنجما
ياعيون السّما
ياندى يالمى
نجمةٌ داعبتْ
قمراً فآحتمى
ومضتْ وحدَها



ومضى حالما
نجمةٌ.. نجمةٌ
نجمةٌ.. أنجما
ياعيونَ السَّما
نجمة أرسلت
خلفها سُلَّما
ثمّ ذابتْ وما
خلفَها أظلما
ورمى خلفَها
الليلُ ماقد رمى
نجمةٌ.. نجمةٌ
نجمةٌ أنجُما
ياعيونَ السَّما

الوقت يمضي

الغروبُ والشروقْ
فـي دورةٍ كلّ يوم
والشمسُ خلف الغيوم
الوقتُ دوماً بعيدْ
الشروق..
والغروب
والغروب
والشروق
وكلّ يومٍ يجيء
يأتي بشيءٍ جديدْ



أغنية الصباح

الساعةُ دقّتْ: دن دن دان
والشمسُ أطلّت واحد آثنان
القطّ ينظف كفيّه
والطيرُ يرفّ بجنحيه
وأنا وأبي
يدهُ بيدي
بابا يذهبُ نحوَ العمل
وأنا أذهبْ نحوَ الأملِ

أسئلة

حظٌ سيىءْ
وحظٌّ سعيدْ
وأنا ألعبُ، ألعبُ فرحاً
عندي سروالٌ جديدْ
مامعنى الحظّ السيىء؟
مامعنى الحظّ السعيد؟
إني أسألُ من جديد

ظلال.. ظلال

الأفياءُ ظلالُ الأشياءْ
والأشياءُ تَصيرُ ظلالاً
ونسمّيها أفياءْ
حين تمرُّ الشمسُ عليها
تَلقي كلَّ الضوءِ لدَيها
أنا أيضاً لي ظلٌّ يمشي
يمشي. يمشي
حين أسير
أو أتوقّف.
إذ يتوقّفُ ظلّي أيضاً.. وهو صغيرْ



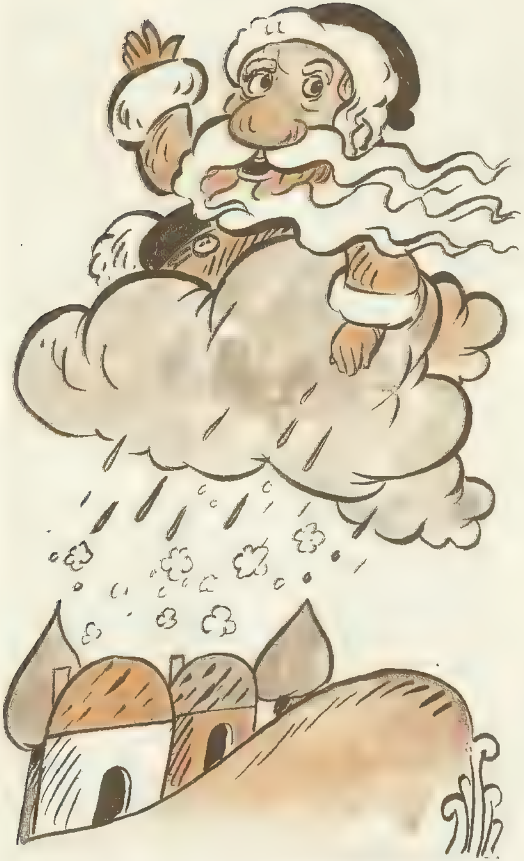
ظلّي يُصبحُ أكبرَ منّي..
حين تميلُ الشمسُ بعيداً.
ظلّي وأنا شيءٌ واحد
لالايوجدَ شيءٌ زائد
الشمسُ هي الضوءُ الأحلى
يصنعُ لي ولكم ظلاّ
والأفياءُ ظلالُ الأشياء
وظلالُ الأشياءِ نسمّيها..
دوماً أفياءْ



الصّيف

صيفُنا يحملُ الثمرْ
وليالي لَها قَمَرْ
لامعٌ في السَّما نظيفْ
ناشِرٌ ضوءَهُ الشَّفيف
يغمُرُ الناسَ والشجر
صيفُنا تنبضُ النجوم
في لياليه كالدُّررْ
وهي مبهورةٌ تعوم
صيفُنا آخر الفصول
بسنا شمسه يصول
فارساً يسبَقُ القدر
مالئاً أنفسَ البشر
فرحاً، مثلما ترى
بيدراً، اثر بيدر
وسلالاً.. من الثمر

لوّح فوقَ الغَيمةِ العابرة
قال: آسمعي ياريحُ ياثائرة
طوفي بعيداً فوقَ كلِّ البلاد
وخبّري البناتَ والأولاد
قولي لهم هذا الشتاء عادْ
قولي لهم:
ستسقَطُ الأمطار
وتبرُدُ المياهُ في الأنهار
ويسقُطُ الثلجُ
ويختفي المَرجُ
وسوف يبقى طائرُ الحِناء
يدورُ طولَ الوقتِ في السماء
يبحثُ في سهولنا الهادِئة
عن جدولٍ مياهُه دافئةَ
كلّما حَطَّ سمعنا.. يقول:
حكمتَه:
عادَ الشتاءُ عاد
فآنتبهوا للبردِ ياأولاد ــــ





حصان

حصان هاربٌ يمشي
حصان هاربٌ جوعان
تُرى لو جعتُ هل أمشي؟
ترى هل يهربُ الإنسان؟
سأبدأ قصتي وأقول:
هنا.. قا كان ياماكان
حصانٌ هاربٌ جوعانُ
وكان.. وكان..
ياماكان..
فأكمل أنتَ قصّتهُ
وفكّر بالذي قد كان..
حصانٌ هاربٌ..
جوعان



سائق القطار

خذني معك خذني معك
ياسائقَ القطار
×
خذني إلى حقولنا
ومُرَّ حول بيتنا
فكُل بيتٍ بيتُنا
ياسائقَ القطار
● ●
خذني إلى سهولنا
ندورُ حول أهلنا
فكلّ مافـي أرضِنا
خيرٌ لنا . . خيرٌ لنا
ياسائقَ القطار
×
خذني معك
خذني معك

٨١١و٩٢
ف ٢٤٩ فاروق سلوم
قصائدي للاطفال : شعر فاروق سلوم ،
رسوم نبيل يعقوب ـ بغداد . دار ثقافة الاطفال ،
١٩٩٣ .
٩٦ص ، ٢٤سم
١ ـ الشعر العربي ـ العراق
ا ـ نبيل يعقوب (رسام) ب ـ العنوان
م.و
٤٥٦ /١٩٩٣

المكتبةالوطنية (الفهرسة اثناء النشر)



قصائد للأطفال

شعر

فاروق سلوم

وزارة الثقافة والاعلام - دار ثقافة الاطفال
السلسلة الشعرية

السعر ٥٠٠, ٢ فلساً

بغداد - الطبعة الاولى

دار الحرية للطباعة


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
دار ثقافة الأطفال
مكتبة سمير
دار المسيرة
للصحافة والطباعة والنشر
بيروت
NATIONAL GEOGRAPHIC